السلطات السعودية ترسل أسلحة باكستانية لمليشات حفتر



ووفق ما ترجمته "عربي21"، أفاد مسؤول شهد عمليات التسليم للموقع، أنه "جرى تفريغ ما لا يقل عن خمس طائرات شحن باكستانية محملة بالأسلحة في مطار بنغازي في آذار/ مارس الماضي".

وأكد مسؤول آخر وصول الشحنات من باكستان، لكنه لم يحدد نوع الأسلحة.

وسبق أن كشفت وكالة "رويترز" عن إبرام حكومة حفتر صفقة أسلحة مع باكستان بقيمة 4 مليارات دولار، وهي الأكبر في تاريخ البلاد، عقب زيارة قام بها قائد الجيش الباكستاني إلى بنغازي في كانون الأول/ ديسمبر الماضي.

ولم يسبق الإبلاغ عن تسليم أسلحة باكستانية إلى ليبيا، إلا أن ذلك يأتي في ظل تزايد الشكوك حول مصير صفقات الأسلحة الباكستانية الأخرى في أفريقيا، وفق "ميدل إيست آي".

وقالت مصادر عربية وغربية لـ"ميدل إيست آي" إن "السعودية سهّلت شحنات الأسلحة من باكستان في آذار/ مارس لصالح قوات حفتر".

وذكر مسؤول عربي: "أُبرمت هذه الصفقة لإبعاد حفتر عن الإمارات. السعودية تستخدم أساليب الإغراء، وتقول: "بإمكاننا دعمكم". ووفقا لمصادر عربية وغربية، تسعى السعودية إلى ترسيخ مكانتها كداعم رئيسي لحفتر، بهدف إزاحة النفوذ الإماراتي الراسخ.

وأبدى مصدر ليبي مطلع على الأمر، تحدث إلى "ميدل إيست آي"، تشكيكه في إمكانية نجاح هذه العملية. وقال المصدر إن "عائلة حفتر لا تزال تمتلك ثروة وعقارات كبيرة في الإمارات".

يشار إلى أن حفتر البالغ من العمر (82 عاما) وانبه وخليفته المحتمل صدام، أجريا زيارة نادرة إلى إسلام آباد في أوائل شباط/ فبراير الماضي.

وأوضح المسؤول العربي لموقع "ميدل إيست آي" أن شروط شحنات الأسلحة التي سُلمت في آذار/ مارس قد جرى الاتفاق عليها خلال تلك الزيارة". وتواصل الموقع مع السفارتين السعودية والباكستانية في واشنطن

العاصمة للتعليق، لكنه لم يتلقَّ ردًا حتى وقت النشر.

وأبلغ مسؤولون غربيون وعرب موقع "ميدل إيست آي" أن "السعودية تريد من حفتر وقف تدفق الأسلحة عبر الحدود، من جنوب شرق ليبيا إلى قوات الدعم السريع في السودان".

وأفادت المصادر بأن السعودية تدعم أيضا دمج قوات حفتر مع الجيش الليبي تحت إدارة حكومة طرابلس، وقد تدرب الجانبا معا في مناورات "فلينتلوك" التي قادتها الولايات المتحدة في آذار/ مارس الماضي. كما شكّلا لجنة عسكرية مشتركة.

وذكر مصدر أن "دمج الجيش الليبي يتعارض مع مصالح الإمارات تجاه السودان"، فيما أكد مسؤول غربي أن "السعودية تشتري تعاون حفتر بإمدادات جديدة".